

مؤتمرات
عامة

العربية العامة
العاملة

المرحلة الأولى

لأقسام كلية التربية للعلوم
الإنسانية والصرفة

إعداد

لجنة العربية العامة

٢٠٢٠-٢٠٢١ م

المحاضرة الأولى: الأدب

الأدب: هو اللغة التي يعبر فيها الكاتب عن المشاعر والعواطف والأحاسيس.

فهو فنٌ لفظي يتسم بالإبداع والأصالة ويحقق غايته عن طريق التعبيرات اللغوية، مادته الأساسية هي اللغة، وهو سجل لمآثر الأمم وذلك بما يُصوره من جوانب الحياة الاجتماعية والفكرية والثقافية والدينية، ينقسم الأدب الى قسمين:

الشعر والنثر:

الشعر: هو فن استعمال اللغة بطريقة إيقاعية منعمة أحياناً وله أنواع عدة منها:

- ١- الشعر الوجداني (الغنائي).
- ٢- الشعر المسرحي (التمثيلي).
- ٣- الشعر التعليمي.
- ٤- الشعر الملحمي.

أما فنون النثر:

- ١- القصة والرواية.
- ٢- الخطابة.
- ٣- الوصايا.
- ٤- المقالة.
- ٥- المقامة.
- ٦- الحكم والأمثال.
- ٧- المسرحية.

المقالة: نوع أدبي حديث وهي قطعة نثرية تُكتب بطريقة عفوية خالية من التكلف وأهم

خصائصها:

- ١- التشويق.
- ٢- الابتعاد عن التكلف والتعقيد.

القصة: هي فن من الفنون النثرية وهي عبارة عن حكاية يسرد فيها الكاتب مجموعة من الأحداث والوقائع بما تتطوي عليه من خلال توظيف لعنصر الحوار الذي يُمثل الجدل الدائر بين الشخصيات. وتعدّ القصة أبرز الأنواع الأدبية التي تعبر عن مضامين الحياة. وهي نوع يتوسط الألفصوصة والرواية، ويُعالج فيها الكاتب مواقف وأحداثاً أقلّ شمولية من الرواية وأكبر من القصة القصيرة.

ويندرج تحت مفهوم القصة أو الفن القصصي تقسيمات عديدة كالآتي:

- ١- الرواية: وهي أكبر الأنواع القصصية من حيث:
 - أ- الحجم؛ أي: عدد الصفحات.
 - ب- الأحداث تكون أكثر من القصة.
 - ت- الشخصيات متعددة.
 - ث- البيئة (الزمان والمكان) أوسع وأشمل.
- ٢- القصة القصيرة: هي نوع من القصة غالباً ما تحققّ الوحدات الثلاث (الحدث- الشخصية- الزمان والمكان) فهي تُعالج حدثاً واحداً في وقت واحد وتتناول القصة القصيرة شخصية منفردة أو حدثاً منفرداً أو عاطفة أو مجموعة العواطف التي أثارها موقفاً معيناً

المحاضرة الثانية: عناصر الفن القصصي

أولاً : الحدث: وهو مجموعة الوقائع الجزئية المرتبطة والمنظمة على نحو خاص، وبعد ترتيب الأحداث في القصة جزءاً أساسياً في تشكيل بنية النص القصصي ويكون على أنواع:

أ- **الحدث المتتابع والمتسلسل:** تسير الأحداث في هذا النمط حدثاً تلو الآخر في ترتيب منظم بحيث يكون الحدث سبباً للآخر وهكذا في توالٍ حيث نجد في القصة (البداء، والوسط، والنهاية).

ب- **الحدث المتداخل:** تسير الأحداث في هذا النمط بشكل متداخل؛ أي: تتداخل الأزمنة فيما بينها من الحاضر الى الماضي عبر عملية الاسترجاع أو الاستذكار من قبل الشخصية.

ج- **الحدث الدائري:** هي أن تبدأ الأحداث في هذا النمط من النهاية ثم تعود الأحداث الى نقطة بدء الحدث.

ثانياً: الشخصيات: هي أبرز وأهم عناصر القصة فالشخصية (أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة فهي (صانعة الحدث) فلا يمكن الفصل بين هذين العنصرين (الحدث والشخصية) فما الشخصية سوى تحديد وتمثيل الأحداث، وما الأحداث سوى تمثيل الشخصيات وكل نص قصصي يشمل أنماطاً من الشخصيات وهي كالاتي:

أ- **الشخصيات الرئيسية:** وهي الشخصية المركزية (البطل) التي تحتل مركز اهتمام الكاتب.

ب- **الشخصيات الثانوية:** هي الشخصيات المكملّة لنشاطات الشخصيات الرئيسية الفعلية في الحدث القصصي.

ثالثاً: المكان: هو الكيان الذي لا يحدث شيء بدونه فهو شكل لوجود المادة والمكان هو الحيز الجغرافي المتميز بتاريخ معين وتقاليد وعادات خاصة كانت متوافقة مع الحيز الجغرافي دائماً.

رابعاً: الزمان: يعدّ الزمان من العناصر المهمة في بناء القصة إذ ترتبط به الأحداث وتقوم عليه، وبعدّ عاملاً فعّالاً في الحياة لأنه عنصر يحمل القدرة على التغيير فيجعل البيئة بكل تفصيلاتها لا تستمر بحالة ثابتة بل يحركها باستمرار تحركاً دائماً ولا ثبات فيه، وبما أنّ الزمان فعّالاً في الحياة فهو فعّال في القصة كذلك فالكاتب حتى لا يربك قارئه يحاول دائماً أن يشير الى زمن الأحداث ضمن المواقيت بين زمن وآخر.

المحاضرة الثالثة: قصيدة إرادة الحياة

أبو القاسم الشابي

ولد الشاعر أبو القاسم الشابي في تونس في الفترة بين الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، وكان والده من خريجي الأزهر الشريف ومن مجازيه، لقد درس أبو القاسم الشابي في جامعة الزيتونة بتونس، تفتحت شاعريته منذُ نعومة أظافره، كتب العديد من القصائد، ومن هذه القصائد قصيدة (إرادة الحياة) في ديوانه المشهور (أغاني الحياة) تناول في هذه القصيدة حب الحياة والتفاؤل، فضلاً عن الدعوة إلى الحرية والأمل بالمستقبل الواعد.

إرادة الحياة

إذا الشَّعبُ يوماً أرَادَ الحَيَاةَ	فلا بدَّ أن يستجيب القدرُ
ولا بدَّ لِلَّيْلِ أن ينجلي	ولا بدَّ لِلقَيْدِ أن يَنْكسرِ
ومن لم يُعَانِقْهُ شوقُ الحَيَاةِ	تَبَخَّرَ في جَوْهَا وَأندثرَ
كذلكَ قَالَتْ لي الكائناتُ	وحدَّثني رُوحَهَا المُستترِ
وَدَمَدَمَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الفِجَاجِ	وَفوقَ الجِبَالِ وَتحتَ الشَّجَرِ
إذا ما طَمَحَتْ إلى غَايَةٍ	رَكِبْتُ المُنَى وَنَسِيتُ الحَدَرَ
ولمَ أَتَجَبَّبُ وَعُورَ الشُّعَابِ	ولا هَبَّةَ اللَّهَبِ المُستعرِ
ومن يتهيب صُعودَ الجِبَالِ	يَعِشُ أبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الحُفَرِ

معاني الكلمات:

الدمدمة: الغضب.

الفجاج: جمع (فج) وهو الطريق الواضح الواسع.

الشُّعَاب: جمع (شُعَب) وهي الطريق في الجبل.

التحليل النقدي للقصيدة:

تكشف القصيدة إيمان الشاعر بقدرة الشعوب على تحطيم القيود ونيل الحرية بما تقدمه من التضحيات، لذا فهي تعبر عن التفاؤل وحب الحياة، فكلّ ليلٍ لا بدّ أن ينجلي ويزول بعد أن تشرق شمس الحرية.

والطبيعة في القصيدة تُشكّل موضوعاً أساسياً فيها، إذ رموزها المُعبّرة عن أفكار الشاعر ومشاعره الوطنية متناثرة على أبيات القصيدة، فوجد (الكائنات) و(حديث روحها المُستتر) ، (الرياح الغاضبة بين الفجاج وفوق الجبال وتحت الشجر).

القضايا الفنية في القصيدة:

- قسم الشاعر قصيده إلى أقسام عدّة أهمها:
- إرادة الحياة، حديث الكائنات، الأرض والطبيعة، مخاطبة الليل، حديث الغاب، غضب الرياح وغيرها.
- اعتمد الشاعر أسلوب التعميم والحكمة.
- استعمل الشاعر أسلوب التشخيص كما في قوله: (فلا بدّ أن يستجيب القدر).
- أسهم الخيال والانفعال في قصيدته بدور مهم إذ عانق الشاعر معاني الأشياء بالحلم والرؤيا والسراب والوهم.

المحاضرة الرابعة: القصة القرآنية

القصة القرآنية: هي أخبار عن أحوال الأمم الماضية والنبوءات السابقة والحوادث الواقعية، وقد اشتمل القرآن الكريم على الكثير من وقائع الماضي وحوادث الأمم، وتتبع آثار البلاد والأقوام وحكى عنها صورة ناطقة لما كانوا عليه.

أو هي حكاية عن خبر وقع في زمن مضى لا يخلو من عبرة فيه شيء من التطويل في الأداء وتمتاز بخصائص تميزها عن غيرها، نحو:

- الصدق في الواقعية التاريخية.
- الجاذبية في العرض.
- الشمولية في الموضوع.
- العلو في الهدف.
- التنوع في المقاصد والغرض.
- الوضوح في الإعجاز.

مواضيع القصص القرآنية:

- من وجهة نظر الفقهاء، فإن القصص القرآني يقسم إلى ثلاثة أنواع هي:
- أ- قصص الأنبياء.
 - ب- قصص قرآنية تتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوتهم.
 - ج- قصص تتعلق بتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن الرسول محمد (ﷺ).

سورة الكهف

تقع سورة الكهف في منتصف القرآن الكريم موزعة بين الجزء الخامس عشر والجزء السادس عشر، وأطلق عليها هذه التسمية نسبة إلى قصة أصحاب الكهف التي وردت فيها، وهم فتية فروا بدينهم من الملك الظالم الجبار إلى الكهف.

فضائل السورة:

قال رسول الله (ﷺ): ((من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصمه الله من الدجال)).

القصص التي وردت في سورة الكهف أربع منها:

- ١- قصة أحاب الكهف.
- ٢- قصة صاحب الجنين.
- ٣- قصة موسى (ﷺ) والعبد الصالح.
- ٤- قصة ذي القرنين.

وقصص سورة الكهف الأربع يربطها محور واحد؛ وهي أنها تجمع الفتن الأربع في الحياة:

- ١- فتنة الدين — قصة أصحاب الكهف.
- ٢- فتنة المال — صاحب الجنتين.
- ٣- فتنة العلم — قصة موسى (عليه السلام) مع العبد الصالح.
- ٤- فتنة السلطة — قصة ذي القرنين.

الآيات العاصمة لتلك الفتن هي:

١- الآيات العاصمة لفتنة الدين (فتنة المسيح الدجال): وتتركز في الآية خمسين :

﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۝ أما فتنة الدجال ففي الآية الآتية: ﴿ وَأْتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ ۝ ۝

والعصمة من فتنة الدين تكون بالمصاحبة الصالحة وذكر الآخرة.

٢- الآية العاصمة من فتنة المال قوله تعالى: ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا ﴿٤٥﴾

﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ۗ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ ۝ والعصمة من هذه الفتنة هي فهم حقيقة الدنيا وذكر الآخرة.

٣- الآية العاصمة من فتنة العلم قوله تعالى: ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾

والعصمة من هذه الفتنة هي التواضع وعدم الغرور والإخلاص لله في الأعمال وتذكر الآخرة.

٤- الآيات العاصمة من فتنة السلطة، هي: ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي

الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ ۝

والآية الأخيرة من سورة الكهف عاصمة من الفتن الأربع... ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مُثَلِّمٌ يُوحَىٰ إِلَيَّ

أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۗ أَحَدًا ﴿١١٠﴾ ۝

المحاضرة الخامسة : معجزات السورة

من خلال المتابعة لآيات قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف نجد المعجزات الآتية:

- ١- إلهام الفتية الذهاب الى ذلك الكهف دون غيره لتوفر ظروف خاصة في ذلك الكهف ظروف لا تتوفر في غيره ومن الظروف وجود الفجوة وكذلك وجود باب لدوران الهواء وازورار الشمس عن الكهف.
- ٢- الضرب على الأذان.
- ٣- وجود الكلب في فناء الكهف للحراسة.
- ٤- تحسبهم أيقاظاً وهم رقود.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ﴿١﴾ قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكَثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخُحِّ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ هَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آئِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِئْسَ أُمَّدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَكَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ﴿١٥﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ ۞

خطبة حجة الوداع/ هي آخر خطبة له ودّع فيها المسلمين ولهذا سميت بخطبة الوداع عن خطبة الرسول (ﷺ) في حجة الوداع:
قال (ﷺ):

(الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على طاعته وأستفتح بالذي هو خير. أما بعد: أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم، لأنني لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا من موقفي هذا. أيها الناس إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم الى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا، في بلدكم هذا ألا هل بلغت؟ اللهم أشهد).

الخصائص الفنية والموضوعية للخطبة هي:

- ١- إن هذه الخطبة الشريفة تعدّ أنموذجاً رائعاً للخطابة العربية في صدر الاسلام.
- ٢- فقد افتتحها الرسول (ﷺ) بحمد الله وطلب غفرانه.
- ٣- يبدأ بعدها موضوع الخطبة بعبارة أما بعد التي سنتّ للخطباء أيضاً هذا النهج في التدرج بين المعاني.
- ٤- موضوع الخطبة ليس واحداً وإنما هو إجمال لأهم مبادئ الدين التي أراد الرسول (ﷺ) أن يذكر الناس بها ويقرّها في نفوسهم.
- ٥- وقد بدأها بالخطاب المباشر الذي كرر بين مقطع وآخر (أيها الناس) حيث كان خطابه للناس عامة لا لقريش أو المهاجرين أو الأنصار أو العرب خاصة وإنما هو خطاب موجّه لجميع الناس يبلغونه بدورهم الى الآخرين.
- ٦- يعتمد الرسول (ﷺ) على المقاطع القصيرة التي تركز المعاني وتثبيتها في نفس السامع حيث يؤدي كل مقطع من الخطبة معنى (متكاملاً من المعاني الدينية التي وصفها الرسول (ﷺ)).
- ٧- اعتماد الجمل القصيرة المؤكدة للمعنى بتكرار لفظ معين.
- ٨- تبدو الخطبة خالية من السجع أو الجناس أو أي صفة متكلفة كما أنّ مفرداتها واضحة ووضوح المبادئ التي تدعو اليها.

س/ لم تكن عناية العربي قبل الاسلام بالخطابة كبيراً.

لأنه كان يعتمد الشعر للتعبير عما يجول في خاطره ويدور في صدره.

س/ أهمية الخطابة عند الرسول الكريم (ﷺ):

كانت وسيلته وعدته وهو يعرض نفسه على القبائل والأحياء العربية في مواسم الحج

والأسواق والمناسبات التي تعقد في مكة وحولها.

المحاضرة السادسة:

حين بدأ التدوين بنحو منتصف القرن الثاني الهجري قسم الباحثون الأدب العربي بحسب فنونه

وأغراضه ومراتب شعرائه الى:

١. العصر الجاهلي (قبل الاسلام).

٢. العصر الإسلامي.

٣. العصر الأموي.

٤. العصر العباسي.

٥. العصر الأندلسي.

٦. العصور المتأخرة ثم العصر الحديث.

من أهم المصادر العربية القديمة التي دونت الشعر الجاهلي حتى وصل اليها هي:

١. المعلقات.

٢. المفضليات.

٣. كتب الحماسة.

٤. الاصمعيات.

٥. كتاب الاختيارين.

٦. جمهرة أشعار العرب.

٧. دواوين الشعراء الجاهليين.

عصر صدر الإسلام ابتداءً ببعثة الرسول (ﷺ) وعهد الخلفاء الراشدين، فكان تأثير القرآن على

اللغة كالاتي:

١- هذب لغة العرب.

٢- وحد لهجاتها المتعددة في لهجة واحدة فصيحة (لغة قريش).

٣- اكسابها سلاسة وعذوية.

٤- اشاع اللغة العربية في العالم كلاً ما وكتابة بعد دخولهم الاسلام.

من أهم مصادر الأدب العربي (الشعر والنثر):

- ١- البيان والتبيين - الجاحظ.
- ٢- كليلة ودمنة - ابن المقفع.
- ٣- التوابع والزوابع - ابن شهيد.
- ٤- المقامات - بديع الزمان الهمذاني.
- ٥- طبقات الشعراء - ابن المعتز.
- ٦- رسالة الغفران - أبو العلاء المعري.
- ٧- الغريال - ميخائيل نعيمة.
- ٨- حديث الأربعاء - طه حسين.
- ٩- طبقات فحول الشعراء - محمد بن سلام الجمحي.
- ١٠- موسيقى الشعر - د. ابراهيم أنيس.

تعريف المعلقات:

هي قصائد طوال اختيرت من أحسن الشعر قبل الإسلام فهي الصورة الناضجة الكاملة بما فيها من قوة ومتانة وجمال أسلوب لذلك غطت شهرتها ما كان من شعر قبل الاسلام. وقد كان للمعلقات منزلة عظيمة قبل الاسلام لأنها شاهد على طباعهم وأخلاقهم وعاداتهم وطبيعة تفكيرهم.

أصحاب المعلقات:

- ١- امرؤ القيس.
- ٢- زهير بن ابي سلمى.
- ٣- طرفة بن العبد.
- ٤- لبيد بن ربيعة.
- ٥- عمرو بن كلثوم.
- ٦- عنتره بن شداد.
- ٧- الحارث بن حلزة اليشكري.

المحاضرة السابعة: الفرق بين الشعر العامودي والشعر الحر:

ت	الشعر العامودي	الشعر الحر
١.	يتألف من نظام الشطرين الصدر والعجز.	يتحرر من نظام الشطرين.
٢.	يلتزم بوزن واحد حتى نهاية القصيدة.	تتعدد الأوزان في القصيدة الواحدة.
٣.	يلتزم بنظام القافية الواحدة بالقصيدة.	تعدد القوافي في القصيدة الواحدة.
٤.	بدأ قديماً قبل ظهور الإسلام.	بدأ حديثاً مطلع النصف الأول من هذا القرن.

كعب بن زهير:

من الشعراء المخضرمين، عاش زمن الجاهلية وفي صدر الاسلام ، أعتنق إخوة (بجير بن زهير) الإسلام قبل سنة ٧هـ فكتب اليه كعب يوبخه ويهجو الإسلام فرد عليه بجير محذراً إياه من أن الرسول (ﷺ) قد اهدر دمه، ان استمر في هجائه إياه، ونصحه أن يأتي النبي تائباً. امتثل كعب لاقتراح أخيه وحضر بين يدي الرسول الكريم ومعه هذه القصيدة مادحاً إياه ومعتذراً له، بعد أن استشفع بأبي بكر (رضي الله عنه) سنة (٩هـ) (٦٣٠م) بعد صلاة الصبح، فأمنه فأنشدته كعب القصيدة وكانت وفاته سنة ٢٦هـ / ٦٤٥م.

البردة

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول	متيم أثرها لم يعد مكبول
نبئت أن رسول الله أوعدني	والعفو عند رسول مأمول
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم	أذنب ولو كثرت في الأقاويل
ما زلت اقتطع البيداء مُدرعاً	جنح الظلام وثوب الليل مسبول
حتى وضعت يميني ما أنازعها	في كف ذي نعمات قوله القيل
ان الرسول لنور يستضاء به	مهند من سيوف الله مسلول
عصبه من قریش قال قائلهم	ببطن مكة لما اسلموا زولوا
زالوا فما زال انكاسُ ولا كشف	عند اللقاء لا ميلُ معازيل

معاني المفردات:

- المتبول: الذي اسقمه الحب ومثلها المتيم.
قوله القيل: قوله الحق.
انكاس: جمع نكس وهو الضعيف.
ميل: جمع أميال: من لا يحسن الركوب.
معازيل: جمع معزول: من لا سلاح له.
النافلة: العطية.
زالوا: زالوا من مكة الى المدينة.
كشف: من لا درع له.

أهم الخصائص الفنية في القصيدة:

- ١- صادقة المشاعر.
- ٢- جميلة التعبير.
- ٣- قوة السبك.
- ٤- توفير الصور المعنوية والصور المادية.

التحليل:

جرباً على عادة شعراء الجاهلية في استهلال قصائدهم بالغزل وذكر الاطلاق بدأ كعب بن زهير لأميته هذه بالغزل فذكر تعلق قلبه ب (سعاد) وأنه ما زال أسير حبها.
ثم انتقل الى وعيد رسول (ﷺ)، فالتمس العفو ورجا التمهّل في أمره فقد غالى الوشاة كثيراً في نقل أخباره وما برح هائماً في الصحراء يتخذ من الظلام ستاراً ليخفيه حتى قرر أن يطلب الصفح والعفو من رسول الله ثم وصف بعد ذلك هجرة المسلمين وشجاعتهم، ونحن نلمس صدق توبته وأمله الكبير في عفو رسول الله. فلما وصل الى البيت الذي بدأه إنَّ النبي نور... خلع النبي الكريم بردته وألقاها على الشاعر فأطلق النقاد على هذه القصيدة اسم (البردة).
أهم الأغراض الشعرية لكعب بن زهير المدح، الهجاء، الفخر، الحماسة.

المحاضرة الثامنة : أنشودة المطر

الشاعر بدر شاكر السياب

عينك غابتا نخيل ساعة السحر،
أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر.
عينك حين تبسمان تورق الكروم.
وترقص الأضواء... كالأقمار في نهر
يرجّه المجداف وهنا ساعة السحر
كأنما تنبض في غوريهما، النجوم...
وتغرقان في ضباب من أسي شفيف
كالبحر سرح اليدين فوقه المساء،
دفع الشتاء فيه وارتعاشة الخريف،
والموت، والميلاد، والظلام، والضياء؛
فتستفيق ملء روعي، رعشة البكاء
ونشوة وحشية تعانق السماء
كنشوة الطفل إذا خاف من القمر!
كأن أقواس السحاب تشرب الغيوم
وقطرة فقطرة تذوب في المطر...
وكركر الأطفال في عرائش الكروم،
ودغدغت صمت العصافير على الشجر
أنشودة المطر...

مطر...

مطر...

مطر...

تحليل القصيدة:

أولاً: المضمون:

يبدأ الشاعر بالحديث عن امرأة قد تكون البصرة أو جيكور أو العراق أو امرأة يقصدها، مشبهاً عينيها بغابتي نخيل هجم عليهما الليل، ولم يكتفِ بهذا التشبيه، بل أردف يشبهما بشرفتين راح القمر ينسحب عنهما، فيتركهما غارقتين في سواد الليل، ويدعي أن هاتين العينين عندما تلمعان أو تبتسمان، فإنَّ الشجر العادي يكتسب الخضرة، وتتراقص الأضواء تشبه الأقمار تنعكس على صفحة نهر ينساب فيه زورق يجذف صاحبه برفق وسط الليل، وكأنَّ النجوم تخفق في محجري عيناها، وهاتان العينان غارقتان في حزن واضح- حزنهما يشبه حزن البحر حين يغمره المساء. وهذا البحر -العينان- يحوي متناقضات دفء الشتاء -ذبول الخريف- وصور الموت والميلاد والعممة والضياء!

كل هذه الصور -تبعث في نفس الشاعر شعوراً بضرورة البكاء، وشعوراً آخر بالنشوة العاتية التي ترتفع روحه من خلالها إلى عناق السماء، وهذه النشوة شبيهة بنشوة الطفل يبعث فيه القمر خوفاً غامضاً، وهو في هذه الأثناء يستشعر أمراً غريباً يتمثل في أنَّ السحب تبتلع الغيوم المحملة بالمطر وتذوب فيها والشاعر في هذه اللحظة -المبشرة بنزول المطر- يستشعر مع أطفال بلاده فرحتهم وسط كروم العنب استبشاراً بسقوط المطر، كما يستشعر أن صغار العصافير قد أحست كما الأطفال باللحظة، وتمنت معهم أن يكون نزول المطر وشيكاً، بل وهتفت معهم مطر، أملاً واستبشاراً بقدومه.

ثانياً: الأسلوب

- ١- استخدم الشاعر في القصيدة أساليب عدة، من أجل أن يرسم صوراً لواقع شعبه وأمته، وفي الوقت نفسه كيما يعبر عن صراع هذه الأمة من أجل الوصول الى أملها وحلمها في الثورة على الظلم.
- ٢- إنَّ التنوع في قوالب عرض الأزمة التي أراد الشاعر أن يعبر عنها، نابع من أنَّ الأجواء التي تعيشها الأمة كثيرة ومتنوعة ومتجددة أيضاً.
- ٣- لقد استعمل الشاعر أسلوب التصوير القائم على التماس المشابهة بين الأشياء المادية والمعنوية.
- ٤- استخدام أسلوب الاستفهام والتعجب والتقدير والنداء والمقارنة وتكرار بعض الألفاظ.

الخصائص الفنية للقصيدة:

الأفكار:

أفكار القصيدة مترابطة، وقد أبرز الشاعر أفكاره من خلال التشخيص والتجسيم والرمز فلم يعبر عنها صراحة ولكن ضمناً حيث نجده يبدأ القصيدة بذكرياته الجميلة في العراق ثم يبين المناحي التي تبعث السرور في حياته والمناحي التي تثير الحزن فيها والأسى، فينطلق مباشرة إلى الهم الذي يؤرقه ويؤرق العراق كله وهو طمع المستعمر فيه.

العاطفة:

عاطفة الشاعر في هذه القصيدة إنسانية عامة، فهو يريد أن يدفع الخطر عن وطنه المتمثل في المستعمر الغاصب لخيرات بلاده فحب الوطن والانتماء الى الأرض يشترك فيه جميع الناس، فالعاطفة صادقة "بين الألم والحزن والأمل والفرحة" نابعة من حب الشاعر لوطنه وأرضه وشعبه المقهور.

الألفاظ:

استخدم الشاعر الألفاظ السهلة الواضحة موحية فجاءت ملائمة للموضوع، وقد استخدم الشاعر الرمز للتعبير عما يريد دون خوف مثل:
الطفل: رمز للمستقبل الذي يبشر بالأمل، والأم: رمز للوطن، والصيد: رمز للشعب اليائس الذي يصارع الحياة، والمهاجرين: رمز للمستعمرين الذين يغتصبوا ثروات العراق.

الأساليب:

تنوعت الأساليب في القصيدة بين الخبرية والإنشائية التي بالصراع المرير والحزن فمن الأساليب الإنشائية أكثر من النداء والاستفهام للتعبير عن الجو النفسي الذي يعيشه الشاعر. وبالنسبة للأساليب الخبرية نجد الشاعر وفق في استخدام الجمل الاسمية التي توحى بالسكون والهدوء ويعقبها بالجمل الفعلية التي تسبب الحركة وبدء الحياة وتجدها. وكذلك استعان الشاعر بأسلوب التقديم لما حقه التأخير مثل تقديم الحال كما ضمن الشاعر بعض الأساليب القرآنية ويعاب عليه الخلط بين عاد وثمود.

المحاضرة التاسعة: محمود سامي البارودي

شاعر مصري ولد عام ١٨٣٨م، وكان من أسرة موسرة، لها صلة بأمر الحكم نشأ طموحاً مما جعله يتبوأ مناصب مهمة بعد أن التحق بالسلك العسكري، كان قد ثقف نفسه بالاطلاع على التراث العربي، ولا سيما الأدبي، قرأ دواوين الشعراء الكبار وحفظ شعرهم، وهو في مقتبل العمر، وقد أعجب به الشعراء كأبي تمام والبحتري وابن المعتز والمنتبي والشريف الرضي، ألف كتاباً فيه مختارات من الشعر العربي منذ الجاهلية حتى العصر العباسي، وله ديوان مطبوع عنوانه (ديوان البارودي) توفي سنة ١٩٠٤م.

أبي الدهر

أبى الدهر إلا أن يسود وضيعة	ويملك أعناق المطالب وغده
فختم نسري في دياجير محنه	يضيق بها عن صحبه السيف غمه
إذا المرء لم يدفع يد الجور ان سظت	عليه فلا يأسف إذا ضاع مجده
من ذل خوف الموت كانت حياته	أضر عليه من حمام يؤوده
واقتل داء رؤية العين ظالمأ	يسيئ وتتلى في المحافل حمده
علام يعيش المرء في الدهر خاملاً	أيفرح في الدنيا بيوم يعده

معاني الكلمات

أبى: امتنع أو رفض.

يسود: يهيمن ويسيطر، يصبح سيداً.

وضيع: لئيم.

أعناق المطالب: تعبير مجازي أي تصريف الأمور.

الوغد: الدنيء ضعيف العقل.

دياجير: ظلمات وهو الظلمة الشديدة.

الجور: الظلم والطغيان.

سظت عليه: وثبت عليه قهرته.

المجد: العزة والرفعة.

داء: مرض.

المحافل: المجالس.

الخامل: الساقط الذي لا نباهة له.

التحليل النقدي:

هذه القصيدة ينقد فيها الوضع السياسي ويمجد وطنه ويحث على دفع الظلم ويفخر بنفسه لترفعه عن المنافع الشخصية، بعد أن أخفقت ثورة عرابي التي أيدها. فسجن ثم نفي الى خارج وطنه عانى ما عانى في منفاه من غربة الأهل والوطن وفقده زوجته وأبنائه وهو بعيد عنهم، ولكن ظلّ حب الوطن والحنين اليه الهاجس الأهم لديه.